Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/1998/WG.1/CP.5
8 December 1998
ORIGINAL: ARABIC

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
13 JAN 1999
LIBRARY & DOCUMENT SECTION

الاجتماع الإقليمي التحضيري للمؤتمر العربي
المعني بالمتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية:
متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية
بيروت، ٨-١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨

ورقة دولة البحرين
مقدمة لاجتماع الخبراء لمتابعة تنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

98-9650

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف ولا تمثل بالضرورة آراء الإسكوا أو الجهات المنظمة للاجتماع.

STATE OF BAHRAIN
MINISTRY OF LABOUR AND
SOCIAL AFFAIRS

دولة البحرين
وزارة العمل والشئون الاجتماعية

ورقة دولة البحرين
مقدمة
لإجتماع الخبراء لمتابعة تنفيذ
مقررات وتوصيات مؤتمر
القمة العالمي للتنمية الاجتماعية
بيروت ٨-١١ ديسمبر ١٩٩٨م

مقدمة:

تهتم دولة البحرين بموضوع التنمية الاجتماعية باعتباره موضوعاً من الموضوعات الهامة والرئيسية. ويحظى هذا الموضوع باهتمامات قطاعات مختلفة من وزارات حكومية وهيئات أهلية. وكذلك عناية فريدة من القطاع الخاص الذي يسهم بفعالية في هذا المجال، كل ذلك إدراكاً بما تعمله التنمية الاجتماعية من تأثيرات وانعكاسات يمكن ان تساعد في تطور المجتمع ونهوضه وبالتالي الرقي والتقدم بمستوى افراده. والاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية ليس وليد اليوم بل ان ذلك يمتد سنوات طويلة من الجهد المتواصل والعطاء المستمر واعتباراً من مرحلة الاستقلال السياسي للبلاد مع مطلع عام ١٩٧٠ شهد تزايد هذه العملية واستندت هذه على تخطيط سليم بما تم وضعه من الخطط التنموية متوسطة وبعيدة المدى وتقييم في مراحل العمل. واستندت ايضاً إلى التكامل والشمولية.

وتضع دولة البحرين امام نصب عينها عند تنفيذها لبرامج التنمية الاجتماعية تحديد الاولويات مع الاخذ في الاعتبار مايتوفر من موارد وطاقات ذاتية وموضوعية يمكن ان يكون لها الدور الفعال في انجاح هذه البرامج وتحقيق عوائد نافعة على الفرد والمجتمع على حد سواء.

كل هذا ساهم في ان تحقق دولة البحرين مكانة خاصة في مجال التنمية- واستطاعت على مدى الأربعة أعوام الماضية في ان يكون لها موقع متميز في الساحة العربية باحتلالها المركز الاول في مجال التنمية البشرية وكذلك تأهلها لنيل موقع متقدم علىالمستوى الدولي حيث نالت المركز الثالث والاربعين على مستوى العالم لعام ١٩٩٧م من بين (١٧٤)

دولة. ونود هنا ان نشير إلى ان تجربة البحرين في مجال التنمية لها طابعها **الخاص بما حققته من مستويات عالية ساهمت في تحسين المستوى المعيشي** للفرد.

وعلى الرقم من حداثة فانه ضمن التقرير بان ما حققته دولة البحرين من مستوى متطور ومتقدم على صعيد التنمية جدير بان نقف امامه من خلال التعاطي مع هذه النتائج - فنجد من تبعات التنمية زيادة في متوسط عمر الفرد المتوقع حيث وصل إلى (٧٢,٤) في العام ١٩٩٧م وانخفاض متوسط حجم الاسرة ليصل إلى (٥,٨) في عام ١٩٩٧م، وارتفاع نسبة الملتحقين بالمدارس في المستوى الاول ليصل إلى ٩٧,٨٪ في العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م كذلك تبرز المؤشرات الصحية التي يشير الحصول عليها بشكل عام ذد امراض شلل الاطفال تبلغ نسبتها ٩٨٪ وذلك في عام ١٩٩٧م. وانخفاض المعدل العام للوفيات لكل الف نسبة لم يتجاوز ٢,٩٪ في عام ١٩٩٧م.

وتستند دولة البحرين في عملها لتحقيق التنمية على العمل الجماعي وتضافر جهود مختلف الجهات وتآزرها خدمة بدرجة اساسية للأسرة باعتبارها الوحدة الاساسية في المجتمع والتأكيد على مساهمتها ايضاً في التنمية وتعزيز مشاركتها .

وتتناول هذه الورقة بعد الاشارة للتعريف استعراض لمنجزات دولة البحرين في التنمية في مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية.

التطورات والتحديات الاقتصادية:

شهدت البحرين منذ نهاية النصف الاول من هذا القرن تغيرات اجتماعية وتحولات اقتصادية هامة. فبعد ان كان النشاط الاقتصادي يتمركز حول صيد اللؤلؤ والاسماك والزراعة والتجارة اكتشف النفط عام ١٩٣٢م ليصبح نقطة تحول هامة في الاقتصاد الوطني لدولة البحرين، ومع هذا فان هذا الاكتشاف لم يأتى بكميات مرتفعة من الانتاج مما دفع إلى تنويع مصادر الدخل التي شملت في الوقت الراهن صناعة تكرير النفط والصناعات البتروكيماوية وانتاج الالمنيوم والصناعات التحويلية الاخرى. وكذلك مجال الخدمات وبخاصة في مجال الخدمات المالية والانشطة التجارية والسياحية.

ومنذ عام ١٩٦٥ بدأت السياسة الاقتصادية التي تركز على تنوع مصادر الدخل والتي مكنت من خلق فرص جديدة ووظفت الدولة جزءاً كبيراً من هذه الايرادات في تشييد البنية التحتية المتطورة والدخول في شراكة اقتصادية مع مستثمرين اقليميين او دوليين في انشاء مشروعات صناعية مشتركة مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر بقطاع النفط والغاز الطبيعي، ويعد مصنع المنيوم البحرين (البا) من ابرز المشروعات الصناعية غير النفطية التي تمت اقامتها في البحرين في اواخر الستينات وهو مشروع مشترك بين الحكومة وعدد من الشركات الاجنبية وبدأ بطاقة انتاجية بلغت (١٢٠ الف طن من الالمنيوم سنوياً وتصل طاقته الانتاجية الحالية إلى ٢٦٥ الف طن سنوياً ويعتبر هذا المصنع من اكبر مصانع الالمنيوم في العالم.*

---

* التقرير الوطني عن التنمية الاجتماعية في دولة البحرين المقدم إلى مؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية / كوبنهاجن مارس ١٩٩٧م.

وبالرغم من محدودية الموارد النفطية والخامات الاخرى بل ومحدودية الارض في البحرين الا انها نجحت في تنويع وتوسيع قاعدة اقتصادها التي شملت صناعة تكرير النفط والصناعات البتروكيماوية وانتاج الالمنيوم والصناعات التحويلية الاخرى. ورغم تذبذب مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي الا انها حافظت على مستوى معقول فساهمت بنحو ١٤,٧٪ عام ١٩٨٠م وارتفع مقدار اسهامها إلى ١٧,٩٪ عام ١٩٩٠م ثم إلى ٢١,٨٪ عام ١٩٩٥م.

الا ان قطاع الخدمات هو الذي كان اكثر نجاحاً في تنويع هيكل الاقتصاد البحريني وبخاصة في مجال الخدمات المالية والانشطة التجارية والسياحية وغيرها وارتفعت المساهمة النسبية للخدمات من ٣٩,١٪ في عام ١٩٨٠م إلى مايتجاوز النصف في الوقت الحالي، والواقع ان الاقتصاد البحريني شهد تغيرات هيكلية ملموسة منذ منتصف السبعينات حيث ساهمت الايرادات النفطية الناشئة عن ارتفاع اسعار النفط والتي تضاعفت خمس مرات خلال الفترة ١٩٧٣م ١٩٨١م.*

التحديات:

١. رغم نجاح برامج وسياسات الدولة في توسيع وتنويع مصادر الناتج المحلي الإجمالي ورغم ان التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بحرين جنت ثمار جهودها المبكره في محاولات التنمية البشرية

---

* انجازات وتحديات التنيمة البشرية في دولة البحرين – تقرير التنمية الاجتماعية لدولة البحرين – برنامج الامم المتحدة الانمائي في البحرين.

والتصنيع الا ان العقد الاخير لم يشهد مستويات مرتفعة في معدلات **الادخار للاستثمار ليتمكن الاقتصاد البحريني من تحقيق معدلات نمو** مرتفعة تعلو على معدلات النمو السكاني على اقل تقدير .

٢. **ان التوسع الذي تم تحقيقه في قطاعات الخدمات السياحية والمالية** وصل إلى مرحلة التشبع كما ان قطاع الخدمات المالية قد وصل إلى حده الاعلى وبدأ في التراجع كذلك قطاع الفندقة والسياحة حيث كان عدد النزلاء من السياح قد وصل إلى نصف المليون خلال الفترة من ١٩٨٨-١٩٩٦م وهذا التحدي في تشبع هذين القطاعين الهامين يستدعي البحث عن مداخل اخرى وطرق جديدة في تنويع الاقتصاد من خلال ايجاد مجالات جديدة ذات قدره على النمو وذات جدوى اقتصادية.

٣. الكفاءة التي تميزت بها البحرين في ادارة اقتصادها وتنويعه تحققت لها من خلال الاستعانة بالعمالة الاجنبية، غير ان الاستمرار في استقدام هذه العمالة الاجنبية بالمعدلات الحالية من شأنه ان يتسبب في معدلات مرتفعة ومتزايدة من البطالة بين المواطنين ولتفادي الانعكاسات السلبية لابد من بذل جهود جبارة لتطوير قدرات ومهارات القوى العاملة البحرينية.

٤. تنمية القدرات البشرية الوطنية والانتفاع منها لاتستدعيه المنافسة المحتملة او الوجود المكثف للعمالة الاجنبية في البحرين بل تستدعيه ايضاً التغيرات النوعية المتوقعة في بنية الاقتصاد وفي سائر قطاعاته المختلفة.

٥. ومن التحديات التي يتعين اخذها في الاعتبار هو ان التباطؤ في معدل **النمو الاقتصادي قد يؤدي الى تقليص الموارد المتاحة للتنمية البشرية** بما فيه ذلك مجال خدمات الرعاية الصحية الأولية والتعليم الاساسي **الامر الذي يلحق اضراراً بالغة بتنمية القدرات والمعارف والمهارات** الضرورية خاصة في ظل العولمة الاقتصادية.*

في مجال الرعاية والتنمية الاجتماعية:

توفر الدولة دعماً مالياً للاسر المحتاجة – وذلك بتنفيذها لنظام المساعدات الاجتماعية ويستفيذ من هذا النظام ما اجماليه (٣٣٠٣٩) فرداً يبلغ عدد اجمالي اسرها (١٠٥٨١) اسرة اما مايصرف عليها من مبالغ تبلغ ٣,٧٠٥,١٥٨ مليون دينار بحريني لعام ١٩٩٧م وتمس المساعدة بشكل اساسي العاجزين عن العمل وكذلك كبار السن وذوي الظروف الاجتماعية الذين يعانون من الطلاق والهجر فهناك اعداد كبيرة من العاجزين والمسنين والنساء والارامل الذين يستفيدون من المساعدات المالية الحكومية ويبلغ المتوسط العام للمساعدات الممنوحة للاسرة ٢٦٣ دينار سنوياً وتساهم بعض الجمعيات الاهلية بتقديم المساعدة المالية والعينية للاسر المحتاجة – حيث وفرت هذه الجهات المساعدات لعدد ١٧٥٠٠ اسرة في عام ١٩٩٦م.

اذا اخذنا في الاعتبار المعونات والمساعدات التي تتلقاها بعض الاسر والدخول الاخرى التي تتولد من أي نشاطات اقتصادية يقوم بها بعض افرادها اضافة إلى العناية الصحية بما في ذلك تجهيزات الصرف الصحي ومياه الشرب – فمن المؤكد القول ان الفقر بوصفه حالة من الحرمان في

---

* نفس المصدر السابق.

واحدة او اكثر من الاحتياجات الانسانية الاساسية لايوجد الا بصورة محدودة في البحرين بل ان عد المصنفين كفقراء ويتلقون مساعدات حكومية لايتجاوز ٢٪ من اجمالي السكان.

وتوفر الدولة اشكالاً من الرعاية للفئات الاجتماعية فيحظى المسنون بتوفير اوجه الخدمات الصحية والنفسية المعيشية والاجتماعية من خلال مايتوفر في دور رعاية المسنين. وتساهم جهات حكومية واهلية عديدة في توفير اوجه الرعاية فتسهم وزارة العمل والشئون الاجتماعية من خلال دار بنك البحرين الوطني للمسنين ومركز المحرق للرعاية الاجتماعية والتابعين لادارة الرعاية والتأهيل الاجتماعي بوزارة العمل والشئون الاجتماعية في توفير الخدمات المختلفة للمسنين حيث يبلغ عدد المتسفيدين بدار بنك البحرين الوطني للمسنين ما اجماليه (٤٨) مسن ومسنة، اما عدد المستفيدين في مركز المحرق للرعاية الاجتماعية فيبلغ (٥٢) مسن ومسنة.

وتضطلع ايضاً وحدة رعاية المسنين بوزارة الصحة بادوار في رعاية كبار السن ممن بحاجة ماسة إلى خدمات صحية وطبية، وكذلك يهتم بهم القطاع الاهلي في تبني المشاريع الموجهة لكبار السن نقوم دار يوكو لرعاية الوالدين بالعناية بالسنين ممن يعيشون في منطقة الحد.

ودولة البحرين تحرص على ابقاء المسن بين افراد اسرته وعيشه في مجتمع دون تشجيع الاقامة في دور كبار السن الا لاؤلئك الذين لهم من

الظروف القاهرة التي تتطلب نقلهم إلى مؤسسات رعاية المسنين الدائمة **ومن هذا المنطلق فقد اقامت مشاريع الوحدات المتنقلة والتي يوجد منها** حالياً عدد (٣) وحدات تغطي خدمة لكبار السن في اكثر مناطق البلاد – **وتقوم فلسفة هذه الوحدات على قيام فريق العمل المتخصص بزيارات** ميدانية مستمرة لكبار السن في بيوتهم وتوفير اوجه الخدمات لهم في محيط اسرهم.

كذلك شجعت الدولة قيام الجمعيات الاهلية لكبار السن والتي يشارك في عضويتها كبار السن وأخرون من فئات عمرية.

وتمكنت الدولة ايضاً من اقامة العديد من المشاريع التنموية الموجهة لفئات اجتماعية وبخاصة النساء والفتيات فانشأت المراكز الاجتماعية والتي يبلغ عددها حالياً سبعة مراكز موزعة في مناطق البلاد (المنامة، المحرق، سترة، الرفاع، مدينة عيسى، مدينة حمد) وتعتبر المراكز الاجتماعية حلقة الوصل التي تربط بين الخدمات التي توفرها وزارة العمل ومشروعاتها التنموية في المجتمعات المحلية، والارتقاء بالخدمات التي تقدم للافراد والاسر والجماعات لرفع مستواها من خلال البرامج التنموية، وتتضمن نشاطات وانجازات المراكز الاجتماعية مايلي:

١. مشروع الرائدات المحليات – حيث يلتحق بهذاالمشروع عدد (٢٨) رائدة محلية وتعتبر هؤلاء حلقة الوصل بين المراكز وقطاعات المجتمع المحلية ويذكر عملهن في التيسير على المجتمعات المحلية وافرادها في الحصول على اوجه الخدمات والمساهمة في نشر الوعي

والتثقيف واستطاعت الرائدات من تقديم الارشاد والتوجيه الاجتماعي لعدد (١٣٧٣) اسرة وذلك في عام ١٩٩٧م.

٢. مشروع الوحدات الانتاجية:

ومن خلالها يتم توفير فرص العمل لعدد من النساء خريجات مشاغل التفصيل والخياطة ومن الاسر محدودة الدخل بالعمل على امداد المعارض الدائمة والموسمية بالمنتوجات ويعمل بالمشروع حالياً (٣٨) عامله.

٣. مشاغل التفصيل والخياطة:

وخلال هذا المشروع يتم تدريب الفتيات والسيدات على فنون التفصيل والخياطة حيث يتم تدريب وتخريج مايقارب من ٣٥٠-٤٠٠ فتاة وسيدة سنوياً من خلال المشاغل القائمة بالمراكز الاجتماعية وخلال مسيرة المشروع الذي انطلق من عام ١٩٧٦م وحتى حينه فقد تم تدريب وتخريج مايقارب من (١٧٠٠) فتاة وسيدة.

٤. مشروع الاسر المنتجة:

ان وزارة العمل والشئون الاجتماعية تركز اهتمامها على هذا المشروع باعتباره مشروعاً يرتقى بالاسر المنتجة لتكون اسراً منتجة يكون لها دخل مالي ثابت تعتمد فيه لتوفير متطلبات معيشتها بدلاً من اعتمادها على الراتب المالي الشهري الذي يمنح لها واستطاعت الوزارة ان تحول (٥٢) اسرة مستفيدة من نظام المساعدات الاجتماعية المالية إلى أسر معتمدة على ذاتها.

ومن جانب آخر فانه تبذل ايضاً جهود موازية في هذا الخصوص من خلال مركز التراث التابع لوزارة النفط والتنمية الذي يقوم على تدريب الاسر بانتاج مواد تراثية مختلفة ويتم تسويقها ليكون العائد دخلاً خاصاً للأسر المنتجة.

امافي مجال رعاية وتاهيل المعاقين – فإن تجربة دولة البحرين تعتبر من التجارب المتميزة على الصعيد العربي – ويميزها التعاون الفعال بين القطاعات المختلفة واسهام هذه القطاعات بأدوار تكاملية لتشبع بذلك احتياجات ومتطلبات المعاقين في ابعادها الرعائية والتأهيلية.

فيتم من خلال المراكز التابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية توفير اوجه الخدمات والرعاية والتأهيل من خلال المراكز التالية:

١. مركز التأهيل الاجتماعي – ويقوم بتقديم العديد من الخدمات التأهيلية المهنية والتربية الخاصة إلى فئات الاطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة بغرض ادماجهم في المجتمع – ويبلغ عدد الطلبة المسجلين في المراكز في العام الدراسي ٩٩/٩٨ ما اجماليه (١٧٠) طالب وطالبة.

٢. مركز شيخان للتخاطب الشامل والذي يعين ذوي الاعاقة السمعية وطرق التأهيل نركز على (التنطيق، الكتابة وقراءة الشفاة، لغة الاشارة، وابجدية الاصابع) ويطلق على هذه طريقة التخاطب الشاملة ويتم تأهيل الطلبة والطالبات من خلال برنامج اكاديمي حيث يبلغ عدد الطلبة الملتحقين بالمركز في العام الدراسي ٩٩/٩٨م ما اجماليه (١٣٤) طالب وطالبة.

٣. مركز بنك البحرين والكويت للتاهيل:

وفي هذا المركز يتم تدريب الشباب المعاقين غير القادرين على العمل في الظروف الاعتيادية في سوق العمل – من خلال ورش مهنية **مهنية تتناسب وقدراتهم الفعلية وخلال العام الدراسي ٩٩/٩٨ فإنه** يلتحق بهذا المركز ما اجماليه (١٤٩) من الشباب والشابات المعوقين.

٤. دار بنك البحرين الوطني لتأهيل الاطفال المعوقين:

وهي تعنى بالاطفال ذوي التخلف الذهني الشديد أو المتوسط وذوي الشلل الدماغي ويتم من خلالها توفير اوجه الرعاية والتاهيل في خدمات الرعاية النهارية او الدائمة او المتقطعة وتوفر لهم الخدمات الصحية والنفسية والتأهيلية والمعيشية ويلحق بها حالياً (٢١٥) طفل وطفله من المعاقين.

٥. مركز الطفل للرعاية النهارية:

وهو مركز يعنى بذوي الاعاقات المتعددة ويوفر لهم خدمات صحية ومعيشية ورعاية طيبة واجتماعية ويبلغ عدد الملحقين به (٣٢) وهو مركز يعمل في الفترة النهارية فقط يعود الاطفال فيما بعد هذه الفترة للعيش مع اسرهم كما وتعمل وزارة العمل والشئون الاجتماعية على توفير احتياجات المعاقين من الاجهزة والمعدات بالمجان ويستفيد من هذه الخدمة ما يقارب من (٥٠٠) معاق، كما وتعنى بتوفير فرص العمل للمعاقين القادرين على العمل في سوق العمل.

وتسهم مراكز الاعاقة الاخرى التابعة لجمعيات النفع العام في توفير اوجه الرعاية والتأهيل للمعاقين سوار المعاقين بصرياً أو جسدياً وكذلك المعاقين عقلياً ويمكن الاشارة إلى المراكز التالية:

١. **المركز البحريني للحراك الدولي والتي يختص بالعمل مع ذوي** الاعاقة الحركية ويتبع هذا المركز روضة ازهار الحراك وتعتبر هذه الروضة نموذجاً متميزاً في الوطن العربي لتنشئة وتهيئة الاطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية.
٢. جمعية الصداقة للمكفوفين وهي تعنى بذوي الاعاقة البصرية ويتبعها ايضاً روضة المكفوفين وهي ايضاً تجربة فريدة على الصعيد العربي ويتم من خلال هذه الروضة تهيئة الاطفال المكفوفين للالتحاق بالمراحل التعليمية اللاحقة.
٣. الجمعية البحرينية للتخلف العقلي ويتبع هذه الجمعية مركزين:
   أ- مركز الوفاء وهو يعنى بذوي الاعاقة العقلية.
   ب- مركز التوحد وهو يعنى بمرض التوحد
٤. مركز السمع والنطق التابع للجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.
٥. الجمعية البحرينية لمتلازمة داون وهي جمعية حديثة التكوين.
٦. جمعية رعاية الطفل والامومة ويتبع هذه الجمعية:

أ- معهد الامل للاطفال المعوقين وهو مختص مع ذوي الاعاقة السمعية.

ب- مركز الامل للتدخل المبكر - وهو مركز يعنى برعاية ذوي الاعاقة الذهنية من سن ٣-٦ سنوات.

وبهدف خلق فرص جديدة للاسر ذات الدخل المنخفض – وايجاد **مصدر دخل ثابت لها واتاحة المجال امامها لادارة مشاريع صغيرة** وبموجب ذلك تم توقيع وثيقة اتفاقية وذلك في ديسمبر ١٩٩٧م والخاص **بمشروع تنمية المبادرات المايكروستارت Microstart مع برنامج الامم** المتحد الانمائي – ووفقاً للاتفاقية فان حكومة البحرين توفر مليون دولار من رأسمال لمشروع ويوفر مكتب الامم المتحدة الانمائي نصف مليون – وهو مشروع ينفذ لاول في البحرين والذي يؤمل ان يستفيد منه خمسة الاف مواطن للتحقق في عدد من المؤسسات الصغيرة.

ويشارك في ادارة ومتابعة هذا المشروع اربع جميعات اهلية ووزارت الدولة المعنية.

التعليم والتنمية الاجتماعية :

يحظى موضوع التعليم في المجتمع البحريني بأهتمام كبير من جانب الدولة وذلك باعتبار ان التنمية البشرية تعزز المعرفة والقدرات والمهارات للبشر كما ان التغيرات للمجتمع البحريني في بنيته ووظيفته ادت الى ظهور وظائف وخبرات متنوعة لذا فإن العلم والمعرفه هو الوسيلة للاطلاع على مدى ماوصل اليه المجتمع الدولي من تغيرات في مختلف انشطة الحياة ويمكن تحديد التوجهات الاساسية لتطوير التعليم في الآتي:

اولاً:إرتباط التعليم الفني بسوق العمل واحتياجات التنمية ويراعي ما يلي:

١.شروط القبول وحتى متطلبات التخرج وبما يتيح للخريجين المعارف والمهارات الفنيه والمهنية والتكنولوجية قابلة للاستخدام المباشر في سوق العمل من جهة ومبنيه على اسس من المعرفه النظريه لمتابعة التمهن الذاتي او التخصص الجامعي التطبيقي .

٢.تحقيق التكامل والتوازن بين التعليم الثانوي الفني والتعليم الثانوي العام وفق مايتطلبه الاعداد المهني للطلبه .

٣.تعزيز العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل والسعي لجعل تدريب الطلبه في مواقع العمل جزءاً من متطلبات التخرج .

٤.التنسيق مع المؤسسات الصناعية والتجارية لتدريب الطلبه في مواقع العمل والاستفادة من الخبرات الفنيه والعمليه لديها في تعزيز عملية التعليم والتدريب داخل المدرسة .

٥.تحسين اساليب الارشاد والتوجيه المهني للطلبه ومساعدتهم في اختيار نوع الدراسه والتخصص الذي يرغبون فيه ويتناسب مع حاجات سوق العمل ومع ادخال تخصصات فنيه جديده في التعليم الثانوي .

اما برامج محو الاميه وتعليم الكبار :

فقد ادخلت وزارة التربية والتعليم البرامج المعززة لتحسين نوعية البرامج التعليمية للكبار وبحيث تكون أكثر تيسيراً وارتباطاً بخبراتهم الحياتيه ، وتكثيف مشاركة القطاع العام والخاص وفتح قنوات جديدة امام جهود القضاء على الاميه بحيث تتنامي فاعلية برامجها كما ونوعا كما والعمل على تشجيع خريجي محو الاميه بمواصلة دراستهم بهدف الترقي في حياتهم المهنية والاجتماعية .

التجديدات التربوية في دولة البحرين :

١.**نظام التقويم التربوي في التعليم الاساسي** ، حيث يهدف المشروع الى احداث نقله نوعية في العملية التربوية التعليمية عن طريق ادخال اساليب وادوات جديدة للتقويم والنظر الى التقويم بإعتباره مدخلاً لتحسين التعليم والتحصيل ، كما يهدف هذا التقويم الى رعاية المتفوقين والمتأخرين دراسياً رعاية منهجية منظمة وفق اساليب وادوات محدده وبرامج مبنيه اساساً على التقويم التكويني والاتقان .

كما ان هذا النظام ينص على مسئولية المدرسة مسئولية تامه على اتقان طلبتها جميع الكفايات الاساسية للمنهج التعليمي ولقد بدأ تجريب هذا المشروع عام ٩٥-٩٦م في عشر مدارس ٥ بنين و٥ بنات وتم التوسع في المشروع حتى بلغ عدد المدارس المطبقه لهذا المشروع ٩٨-٩٩ سبعون مدرسة ابتدائية .

٢.**نظام التقويم التربوي في التعليم الثانوي (نظام الساعات المعتمدة) :**

ويهدف هذا النظام الى ادخال اساليب تقويمية جديدة بعيده عن النمطية القديمة في التقويم ،كما انه يساعد الطالب على الارتقاء بمستواه العلمي الى درجة الاتقان مما يسهل عليه تطبيق ماتعلمه لخدمة المجتمع .

٣. دمج الطلبه ذو الاحتياجات الخاصة في الفصول العاديه :

طبق مشروع الفصول العلاجيه او غرفة المصادر في العام ١٩٨٦م وتوجها من وزارة التربية والتعليم في تأمين فرص تعليمية متكافئة لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة واهتماما بالمشكلات التى تواجه الطلبه في التعليم ومايترتب عليها من آثار سلبيه تنعكس على نموهم النفسي والعلمي وتؤثر على مستقبلهم المهني ومايتبع ذلك من اهدار في التعليم وفاقد اقتصادي في الموارد البشرية والمادية تم تطبيق مشروع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العاديه وذلك اعتباراً من عام ١٩٩٢م والذي يهدف الى عدم عزل هؤلاء الطلبه عن مجتمعهم الأصلي ومحيطهم الاساسي الذي هو المدرسة والفصول العاديه ، ولقد تم التوسع في عمليه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية تدريجياً حتى بلغ عدد المدارس التى تطبق البرنامج ٢١ مدرسة للعام الدراسي ٩٦م/٩٧م .

٤. تمهين التعليم :

ويهدف هذا المشروع الى تطوير الكفايات التربوية المهنية للهيئه التعليمية والفنيه كما يعمل على تزويد المعلمين بالحد الادني من المعرفه الاكاديمية والمواقف التربوية والمهارات التدريسية والسعي لتعديل اوضاع المعلمين من الناحيه الماديه والمعنوية لممارسة التخصص العلمي والمهني المناسب حسب الكفاءة والتخصص العلمي الاكاديمي .

٥. نظام المدرسة كوحدة تربوية اساسية :

ويهدف هذا النظام الى اعادة بناء او تشكيل بيئة المدرسة التى تسهل للمتعلم اكتساب القدرات وتيسر له التمرس بمختلف المهارات ، كما يهدف النظام لتكون المدرسة وحدة تعاونية انتاجية ثقافية مجتمعية تبنى على دورة حياة متجدده .

٦. نظام الحلقات التأهيلية بالتعليم الثانوي الصناعي :

بهدف ايجاد توافق بين متطلبات سوق العمل والدراسة الجامعية يعمل بهذا المشروع لإدخال برامج ومناهج جديدة متطورة لمواكبة التطورات العلمية والتقنيه في العالم .

البرامج الصحية :

ترتكز الخطه الخمسية لوزارة الصحة على ثلاثة اهداف رئيسية وهي :

١. الحفاظ على المكاسب الصحية التى حققتها البحرين وتبؤها مركز صحي مرموق .

٢. تحسين المؤشرات الصحية بين سكان البحرين .

٣. تقديم خدمات صحية اساسية ذات نوعية رفيعة المستوى وبتكلفة معقولة .

كما ان المؤشرات الصحية خير دليل على ماحققته البحرين من معدلات الوفيات والاصابات من الامراض السارية حيث انخفضت وفيات الرضع والاطفال دون الخامسه من العمر الى معدلات تفوق ماكانت تدعو اليه المنظمات العالمية وتمكنت وزارة الصحة من تحقيق معظم اهداف برنامج الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠م قبل بلوغ التاريخ المقرر له بسنوات ، ولقد تم وضع عشرة برامج رئيسية يتوقع من خلالها الوصول الى الاهداف المرسومة للخطة الصحية وتشتمل تلك البرامج على مكافحة ومقاومة الامراض الباطنية خاصة القلب والدورة الدموية حيث انها تعتبر المسبب الاول للوفاة في البحرين ، كذلك مكافحة ومقاومة الامراض الوراثية والاصابات الناتجه عن الحوادث والامراض النفسية والعقلية وكذلك برامج لرعاية المعوقين جسمانياً وعقلياً وامراض الجهاز التنفسي ، وفي هذا المجال يتم السعي الدائم للتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي في مجال تدريب وتأهيل وتعليم القوى العاملة الصحية .

مؤشرات اجتماعية واقتصادية وصحية :

أ-المعطيات الديموغرافية :

المعطيات	النسبة ٪	السنة	ملاحظات
عدد السكان بالآلاف	٣ر٦٢٠	١٩٩٧	
المعدل الخام للمواليد ١٠٠٠نسمة	٨ر٢٠	١٩٩٧	
معدل نمو السكاني - البحرينيين	٩ر٢٪	في الفترة ١٩٨١-١٩٩١	المصدر: التعداد العام ١٩٩١
- غير البحرينيين	٨ر٤٪		
- الجملة	٦ر٣٪		
نسبة السكان اقل من ٥ سنوات	٦ر١١٪	١٩٩٧	
نسبة السكان اقل من ١٥ سنة	١ر٣١	١٩٩٧	
نسبة السكان من ١٥-٦٤ سنة	٨ر٦٦	١٩٩٧	
نسبة السكان اكثر من ٦٥ سنة	٢ر٢	١٩٩٧	
معدل الخصوبة العام	٨ر٩٥	١٩٩٦	المصدر : المجموعة الاحصائية ١٩٩٦ (ص ١٠٠)
متوسط حجم الاسرة المعيشية	٨ر٥	١٩٩١	المصدر المجموعة الاحصائية ١٩٩٦ (ص ٢٦)
متوسط العمر المأمول عند الولادة	٤ر٧٢	١٩٩٧م	المصدر : المجموعة الاحصائية ١٩٩٦ (ص ٦٥٤)

ب- المعطيات التعليمية والاقتصادية في دولة البحرين :

المعطيات	النسبة ٪	السنة	ملاحظات
النسبة المئوية لمعرفة القراءة والكتابة (١٠ سنوات فأكثر)	٨٥ر٩	١٩٩١	المصدر: التعداد العام ١٩٩١
النسبة المئوية لمعرفة القراءة والكتابة ذكور (١٠ سنوات فأكثر)	٨٩ر٧	١٩٩١	المصدر : التعداد العام ١٩٩١
النسبة المئوية لمعرفة القراءة والكتابة أناث (١٠ سنوات فأكثر)	٨٠ر٣	١٩٩١	المصدر : التعداد العام ١٩٩١
نسبة الملتحقين بالمدارس - المستوى الاول (١)	٩٧ر٨	١٩٩٦/٩٥	المصدر : الاحصاء التربوي ووزارة التربية والتعليم
النسبة المئوية لذوي النشاط الاقتصادي اكثر من ١٥ سنة	٦٥ر٢	١٩٩١	المصدر : التعداد العام ١٩٩١
نصيب الفرد بالدولار الامريكي من الناتج الوطني الاجمالي (GNP)	٧٤٩٦	١٩٩٦	USS=0.377BD
نصيب الفرد بالدولار الامريكي من الناتج المحلي الاجمالي (GNP)	٨٩٣٢	١٩٩٦	USS=0.377BD
الاعتمادات المالية لوزارة الصحة بالنسبة لأجمالي ميزانية الدولة	٨ر٩	١٩٩٧م	المصدر : ادارة المالية
نصيب الفرد بالدولار الامريكي من الميزانية السنوية لوزارة الصحة	٢٣٩	١٩٩٧	USS=0.377BD
نصيب الفرد بالدولار الامريكي من مجموع الانفاق العام على الصحة-	٤٥٧	١٩٩٧	المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني

(١) البيان الخاص بالملتحقين البحرينيين في المدارس الحكومية وغير الحكومية بالمرحلة الابتدائية.

الموارد الصحية لعام ١٩٩٧م

المعطيات	النسبة ٪
المعدلات لكل ١٠٫٠٠٠	
أطباء بشريون	١٤٫٢
أطباء اسنان	١٫٢
قابلات / ممرضات	٣٦٫٢
اسرة مستشفى	٢٨٫٧
عدد المستشفيات الحكومية	٩
عدد المستشفيات الأهلية	٣
معدل اسرة المستشفيات الحكومية لكل عشرة آلاف نسمة	٢٦٫٥
معدل اسرة المستشفيات الأهلية لكل عشرة آلاف نسمة	٢٫٢

الاطباء البشريون : المجموع لايشمل الاطباء تحت التدريب .

* تشمل مستشفيات الولادة (٥ مستشفيات للولادة)

الانشطة الصحية :

المعطيات	النسبة٪	السنة
النسبة المئوية للاطفال كاملي التطعيم		
الثلاثي البكتيري	٩٨	١٩٩٧
شلل الاطفال	٩٨	١٩٩٧
الحصبة	٩٥	١٩٩٧
الالتهاب الكبدي	٩٥	١٩٩٧
النسبة المئوية للحوامل المطعمات بجرعتين من الكزاز (التيتانوس)	٥٤	١٩٩٥
النسبة المئوية للنساء اللآتي يولدهن عاملون صحيون مدربون	٩٨	١٩٩٥
النسبة المئوية للحوامل اللآتي وضعن في منشآت صحية	٩٧ر٠	١٩٩٦

* **المصدر** : الجهاز المركزي للأحصاء .

الوضع الصحي في دولة البحرين لعام ١٩٩٧م:

المعطيات	النسبة ٪
النسبة المئوية للمواليد الذين لايقل وزنهم عند الولادة عن ٢٥٠٠ غرام	٣ر٩١
معدل الحدوث لكل ١٠٠ر٠٠٠ للامراض التالية	
شلل الاطفال	صفر
الشاهوق (السعال الديكي)	صفر
الحصبة	٠ر٦٤
الكزاز (التيتانوس) :	
* لكل الاعمار	صفر
* الوليدي لكل ١٠٠ر٠٠٠ مولود حي	صفر
مجموع التدرن	٢٤ر٨
التدرن التنفسي	١٧ر٧

* مجموع التدرن
* مجموع التدرن الرئوي والتدرن الارئوي

- الوفيات في دولة البحرين في عام ١٩٩٧م :

المعطيات	النسبة ٪
المعدل الخام للوفيات لكل ١٠٠٠ نسمة	٩ر ٢
معدل وفيات الرضع لكل ١٠٠٠ مولود حي	٤ر ٩
معدل وفيات الاطفال دون الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي	٧ر ١٠
معدل وفيات الأمومة لكل ١٠٠٠ مولود حي	١ر ٣

المصادر :

١.التقرير الوطني عن التنمية الاجتماعية في دولة البحرين المقدم الى مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية كوبنهاجن مارس ١٩٩٥م

٢.انجازات وتحديات التنمية البشرية في دولة البحرين تقرير التنمية البشرية لدولة البحرين - برنامج الامم المتحدة الانمائي في البحرين .

٣.تقارير كتابية وارقام احصائية من كل من :
- وزارة العمل والشئون الاجتماعية .
- وزارة الصحة .
- وزارة التربية والتعليم .
- الجهاز المركزي للاحصاء..